

الفائق في غريب الحديث

نأخذ من كل قبيلة غلاماً شاباً زَهْداً ثم يُعطى سيفاً صَارِماً فيضربونه ضربة رجل واحد حتى يقتلوه ثم وَدَّيْنَاهُ وَقطعنا عنا شأْفَتَهُ واسترحنا منه . فقال الشيخ : هذا والله الرأي ! .

جلل جَلَّ الرجل فهو جليل : إذا أَسْنَّ وكبر ومنه قولهم : جَلَّ عَمْرُؤُ عَنِ الطَّوْقِ بدليل قولهم : كبر عمرو . قال كثير : ... وجنَّ اللواتي قُلْنَ عِزَّةً جَلَّتْ البت : كِسَاءٌ غليظ مربع . النهْد : العظيم الخَلْقُ المرتفع . قال : ... من بعد ما كنت صُمُلاً زَهْداً

الشَّأْفَةُ : قرحة تخرج بالقدم فُتْكُوَى فتذهب وقد شَتَّفَتْ رِجْلُهُ . والمعنى : قطعنا أصله كما تُقَطَّعُ الشَّأْفَةُ . قال البراء B : لما صلح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشركين بالحُدَيْبِيَّةِ صالحهم على أن يدخل هو وأصحابه مَكَّةَ من قابل ثلاثة أيام ولا يدخلونها إلاَّ بِجُلْبٍ بَنَانِ السَّيْلِاحِ . قال : فسألته ما جُلْبٌ بَنَانُ السَّيْلِاحِ . قال : القِرَاب بما فيه .

جلب الجُلْبِ بَنَانُ وَالْجُرْبَانُ والقِرَاب : شبه جراب يضع فيه الرِّبَّ اكْب سيفه مَغْمُوداً وَسَوْطَهُ وأداته وينوطه وَرَاءَ رَحْلِهِ